

أسد الغابة

له صحبة وذكر روى إسحاق بن الحارث القرشي قال : رأيت عمير بن جابر وأشرس بن غاضرة الكندي وكانت لهما صحبة يخضبان بالحناء والكتم .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
أشرف .

س أشرف . غير منسوب ذكره ابن ياسين فيمن قدم هراة من الصحابة .
أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا أبو زكرياء بن منده إجازة أخبرنا عمي أخبرنا أبو سعيد النصروي بنيسابور أخبرنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن عصم أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الحافظ بذلك .

أخرجه أبو موسى .
أشرف .

س أشرف آخر قال أبو موسى : قدم من الشام ذكرناه في ترجمة أبرهة .
أخرجه أبو موسى .

الأشعث العبدى .

د ع الأشعث بن جودان العبدى . قدم على النبي A وقيل : عمير بن جودان وهو الصحيح .
روى أبو حمزة عن عطاء بن السائب عن عمير بن الأشعث بن جودان عن أبيه أنه قدم على النبي وهو : منده ابن قال جودان بن عمير بن الأشعث : فقال غيره ورواه القيس عبد وفد في A الصواب وقال أبو نعيم : الصحيح الأشعث بن عمير عن أبيه فقلبه بعض الناس . عن ابن شقيق عن أبي حمزة عن عطاء فقال : عمير بن الأشعث وهو خطأ والذي ذكرناه عن ابن منده مثل أبي نعيم فما لطعنه عليه وجه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
الأشعث بن قيس .

ب د ع الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور الكندي .

كذا ساق نسبه ابن منده وأبو نعيم والذي ذكره هشام الكلبي : الأشعث واسمه : معدي كرب بن قيس وهو الأشج بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ابن الحارث الأصغر بن معاوية ابن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع واسمه عمرو بن معاوية بن ثور بن عفير وثور بن عفير هو كندة وإنما قيل له : كندة لأنه كند أباه النعمة

وهكذا ذكره أبو عمر أيضا وهو الصحيح وكنيته : أبو محمد .

وفد إلى النبي A سنة عشر من الهجرة في وفد كندة وكانوا ستين راكبا فأسلموا وقال الأشعث لرسول الله A أنت منا فقال : " نحن بنو النصر بن كنانة لا نقفو أمانا ولا ننتفي من أبنينا " فكان الأشعث يقول : " لا أوتي بأحد ينفي قريشا من النصر بن كنانة إلا جلده " .

ولما أسلم خطب أم فروة أخت أبي بكر الصديق فأجيب إلى ذلك وعاد إلى اليمن . أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي قال : حدثنا محمد بن طلحة عن عبد الله بن شريك العامري عن عبد الرحمن بن علي الكندي عن الأشعث بن قيس قال : قال رسول الله A : " أشكر الناس وأشكرهم للناس " .

وكان الأشعث ممن ارتد بعد النبي A فسير أبو بكر الجنود إلى اليمن فأخذوا الأشعث أسيرا فأحضر بين يديه فقال له : استبقني لحربك وزوجني أختك فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته وهي أم محمد بن الأشعث ولما تزوجها اختط سيفه ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملا ولا ناقة إلا عرقبه وصاح الناس : كفر الأشعث فلما فرغ طرح سيفه وقال : إني وإني ما كفرت ولكن زوجني هذا الرجل أخته ولو كنا ببلادنا لكانت لنا وليمة غير هذه يا أهل المدينة انحروا وكلوا ويا أصحاب الإبل تعالوا خذوا أثمانها فما رئي وليمة مثلها .

وشهد الأشعث اليرموك بالشام ففقت عينه ثم سار إلى العراق فشهد القادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند وسكن الكوفة وابتنى بها دارا وشهد صفين مع علي وكان ممن ألزم عليا بالتحكيم وشهد الحكمين بدومة الجندل وكان عثمان B قد استعمله على أذربيجان وكان الحسن بن علي تزوج ابنته فقيلا : هي التي سقت الحسين السم فمات منه .

وروي عن النبي A أحاديث . روى عنه قيس بن أبي حازم وأبو وائل وغيرهما وشهد جنازة وفيها جرير بن عبد الله البجلي فقدم الأشعث جريرا وقال : إن هذا لم يرتد عن الإسلام وإني ارتددت ونزل فيه قوله تعالى : " إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا " الآية لأنه خاصم رجلا في بئر فنزلت